الأنباء
السبت 15 اكتوبر 2011

"تايم": هل تشتعل الحرب الباردة بين الرياض وطهران؟

واشنطن تدعو مجلس الأمن للتحرك بشأن المؤامرة الإيرانية لقتل السفير السعودي

عواصم ـ وكالات: اعتبرت الولايات المتحدة أمس الأول المؤامرة الايرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير بمثابة «تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين» وبالتالي يجب على مجلس الأمن التعامل معها وفقا لذلك.

وأكدت «كونا» ان سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس بعثت برسالة الى السكرتير العام للمنظمة الدولية بان كي مون بهذا الشأن قام بتحويلها بدوره الى الدول الأعضاء بمجلس الأمن، كما اجتمعت معه في وقت أمس لمناقشة القضية نفسها.

وقالت رايس في الرسالة «أرغب في لفت انتباهكم الى محاولة تنفيذ مؤامرة تمثل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين»، مضيفة ان المؤامرة كانت تعتزم ايضا «شن هجمات تابعة اضافية داخل الولايات المتحدة وضد دول أخرى».

وتشدد الولايات المتحدة على ان الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس وعددا من كبار ضباطه ومنهم حامد عبدالله وعبدالرضا شاهلاي وعلي غلام شاكوري دبروا المؤامرة وموّلوها.

وأضافت رايس ان المؤامرة «تمثل انتهاكا لتعهدات ايران وفقا لاتفاقية منع وقمع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بحماية دولية بمن فيهم الموظفون الديبلوماسيون» لعام 1973.

كما اطلعت رايس جميع الدول الأعضاء بمجلس الأمن على تفاصيل تلك القضية.

وقالت سفيرة البرازيل لدى الأمم المتحدة ماريا لويزا في تصريح للصحافيين في معرض ردها على سؤال بشأن رأيها في تلك القضية «علينا ان نرى وان يكون لدينا المزيد من المعلومات وان نسمح للعملية القضائية بالاستمرار».

وأضافت «لقد تم اطلاعنا فقط (على القضية) وسننقل هذا الى العاصمة.. أنا لست محامية ولا يمكنني ان أكون قاضية».

من جانبه، قال السفير البرتغالي خوزيه فيليبي مورايس للصحافيين خوزيه «لقد اطلعنا على ذلك.. والاتهامات شديدة الخطورة لا شك في ذلك». وفيما يتعلق بما اذا كان مجلس الأمن سيتحرك قريبا بشأن تلك القضية قال السفير البرتغالي «انها ليست مطروحة على طاولة المجلس حتى الآن.. ونحن نتعامل معها بجدية وننتظر الأدلة وسنبحثها بأسلوب شديد الجدية بالطبع لان هناك اتهامات شديدة الخطورة».

وكشف ديبلوماسي لـ «كونا» انه ليس جميع الدول الاعضاء بمجلس الأمن مقتنعة بتلك القضية وقد ينتهي المجلس في النهاية بإصدار بيان فقط.

وعلى صعيد متصل كشفت الولايات المتحدة أمس عن اجرائها «اتصالا مباشرا» مع ايران بشأن تلك القضية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند في تصريح للصحافيين «لقد أجرينا اتصالا مباشرا مع ايران». ورفضت نولاند الكشف عن المزيد من التفاصيل ولكنها قالت ان هذا الاتصال «لم يكن في ايران بالتأكيد.. دعونا نضعها في هذا الاطار».

وجددت التأكيد على ان «رسالتنا كانت واضحة للغاية باننا نعتقد انه ينبغي ان تتحمل ايران المسؤولية»، مضيفة «اعتقد انه من المبكر القول ماذا سيكون مجلس الأمن مستعدا لفعله ولكننا نستمر في العمل بشأن هذا».

إلى ذلك، تساءلت مجلة «تايم» الأميركية عما اذا كان اعلان الولايات المتحدة الأميركية عن كشفها مؤامرة إيرانية استهدفت السفير السعودي لدى واشنطن عادل الجبير من شأنه ان يشعل الحرب الباردة بين السعودية وإيران؟ مشيرة الى أن ما وصفته بـ «حالة المزاج غير المنتظم بين الرياض وطهران» بقيت خلف الأبواب المغلقة حتى اعلان واشنطن عن «مؤامرة الاغتيال».

ونقلت المجلة ـ في سياق تقرير بثته أمس على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت ـ عن جان كينينمونت الباحث بمركز تشاثام هاوس البحثي الذي يتابع الأحداث في منطقة الخليج قوله «إن المؤامرة المفترضة «أمر جديد» وإذا ثبت أنها مؤامرة حقيقية فإنها ستثير بشكل جدي التوترات بين إيران والسعودية».

وأضاف كينينمونت ان هذا تحول في علاقات كانت تقتصر بوجه عام على مجرد تصريحات وإيماءات ديبلوماسية لا تحرك ملموس.

كما نقلت المجلة عن سلمان شيخ مدير مركز بروكنجز الدوحة قوله ان «هناك توترات تزداد حدة بشكل بطيء بين إيران والسعودية وغيرها من دول الخليج..فهناك حالة شديدة من التشكك».

ونسبت المجلة كذلك الى سيمون هندرسون رئيس برنامج الخليج بمركز واشنطن لدراسات الشرق الأدنى قوله ان الأنباء عن مؤامرة ضد الجبير تدعو للقلق الشديد.

وأشارت إلى ان هذا التطور سيكون له انعكاسات ليس فقط على العلاقات السعودية ـ الايرانية وانما ايضا العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، مؤكدة أن إحباط المؤامرة التي كانت تستهدف الجبير قد تقوي الصداقة بين واشنطن والرياض.

إلى ذلك دعت الصين أمس إلى بذل الجهود لحفظ الاستقرار في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج بعدما تعهدت الولايات المتحدة بفرض عقوبات جديدة على إيران.

وقال ليو ويمين الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي دوري نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) «تابعنا التقارير وردود الفعل من مختلف الأطراف»، وأضاف ان بلاده تؤيد «اتباع القوانين الدولية والمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية وضمان سلامة الديبلوماسيين».

الثلاثة المفرج عنهم بعد احتجازهم في إيران لعامين خلال اجتماعهم مع هيلاري كلينتون أمس الأول (أ.ف.پ)

الصين تدعو إلى الحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط والخليج

السفير قطان ينفي تعرضه لعملية اغتيال عن طريق "السم" في القاهرة

نفى السفير احمد عبدالعزيز قطان سفير السعودية لدى مصر المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية ما تردد عبر المواقع الالكترونية ورسائل البلاك بيري عن تعرضه لعملية اغتيال عن طريق محاولة تسميمه في العاصمة المصرية.

وقال السفير القطان لـ «سبق» ان ما تم تداوله عار من الصحة، مشيرا الى انه بخير – ولله الحمد – ولم يتعرض لعملية اغتيال.

السفير احمد قطان

من هو المتهم بقضية الجبير؟

نيويورك تايمز: يلقبونه بـ «الوجه المجروح» لأن وجهه يحمل جرحا نتج عن هجوم عليه بسكين في شارع مظلم بمدينة هيوستن الأميركية قبل ثلاثين عاما.

أصدقاؤه وجيرانه بمدينة تكساس ـ حيث يعيش ـ قالوا إنه يمكن أن يكون فظا ومستفزا وغالبا ما كان يقف بالليل أمام منزله، وهو يدخن ويتحدث في الهاتف بلغة لا يفهمونها.

منصور أربابسيار

ويمكن القول إن منصور أربابسيار (56 عاما) والمتهم بأنه محرك المخطط الإيراني المزعوم لاغتيال السفير السعودي بواشنطن، يبدو أنه انتهازي فاشل أكثر منه قاتلا ماكرا. هاجر للولايات المتحدة وهو شاب، ودرس الهندسة الميكانيكية ولكنه لم يكمل دراسته. اكتسب الجنسية الأميركية بعد أن تزوج امرأة أميركية، وانفصل عنها عام 1987.

خلال الثلاثين سنة المضطربة التي عاشها في تكساس بالولايات المتحدة، لم يحقق شيئا سوى سلسلة من الأعمال الفاشلة وطابور من الدائنين الحانقين.

وعلى المستوى الشخصي هو منفصل عن زوجته وفوضوي إلى درجة أنها استصدرت أمرا قضائيا ضده بعدم التعرض لها. معارفه يجمعون على أنه شخص لا أمل يرتجى منه وفوضوي إلى درجة لا تصدق.

يقبع أربابسيار اليوم في زنزانة بنيويورك، وهو متهم من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي بإدارة شبكة إرهابية تمتد من العاصمة الإيرانية طهران إلى المكسيك، وأنه مجند من قبل فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني.

الكثير من معارفه القدامى في تكساس صدموا بأخبار اتهامه، ليس لأنه لم يكن وطنيا متعصبا ولكن لأنه غير كفء لعمل مثل هذا. توم حسيني، وهو أحد زملاء الدراسة السابقين وسكن معه في غرفة واحدة بالسكن الداخلي للطلاب، قال عنه «لم يكن يحسن اختيار فردتين متطابقتين من الجوارب. كان دائما يضيع مفاتيحه وهاتفه الخلوي. إنه ليس أهلا لينفذ خطة كهذه». في السنتين الأخيرتين، بدأ أربابسيار ـ الذي يناديه أصدقاؤه باسم جاك ـ بالتردد على بلده الأصلي إيران وأصبح يقضي هناك وقتا أطول. ويقول المحققون إنه كون خلال تلك الزيارات علاقة مع أعضاء بفيلق القدس.

ولكن حسيني الذي التقى آخر مرة بزميله القديم منذ شهرين قال إن «جاك» كان يسعى وراء المال وليس المؤامرات السياسية. وأضاف حسيني «قال (جاك) إنه كان في إيران وإنه كسب مالا وفيرا».

سيناتور أميركي يدعو إلى تأخير صفقة أسلحة إلى البحرين

واشنطن ـ ا.ف.پ: صرح سيناتور اميركي امس الاول بأن الولايات المتحدة يجب ان تؤخر بيع البحرين اي معدات في اطار صفقة اسلحة مقترحة بقيمة 53 مليون دولار، يمكن ان تستخدم ضد المتظاهرين في ذلك البلد». وقال السيناتور الجمهوري ماركو روبيو في رسالة وجهها الى وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون «أحث الادارة على تاخير بيع اي معدات ضمن صفقة الاسلحة المقترحة، يمكن ان تستخدم لتفريق تظاهرات سلمية».

واضاف روبيو انه على واشنطن ان تعلق في الوقت الراهن بيع معدات «يمكن ان تستخدم لتفريق او مراقبة او حتى فرض قيود على حق الشعب البحريني في التظاهر سلميا».

بطريرك القدس يطالب بحرية دينية حقيقية

إسرائيل تنوي بناء حي جديد في القدس المحتلة

القدس ـ أ.ف.پ: أعلنت حركة السلام الآن الاسرائيلية المعارضة للاستيطان اليهودي امس ان اسرائيل تنوي بناء حي جديد يضم 1700 وحدة سكنية اسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها، وذلك لأول مرة منذ 14 عاما.

وقالت حاغيت اوفران احدى المسؤولات في حركة السلام الآن لوكالة «فرانس برس» ان «الاجراءات القانونية لهذا الحي الجديد الذي يحمل اسم جفعات هاماتوس بدأت».

وأضافت انه مقرر بناء 1700 مسكن للإسرائيليين على أراض عامة، فيما سيبنى 910 مساكن اخرى على أراض خاصة فلسطينية وستخصص لفلسطينيين في حي بيت صفافة المجاور».

ومنحت السلطات الذين يريدون الاعتراض بصورة قانونية على هذا المشروع مهلة 60 يوما.

وإذا ما رفضت هذه الاعتراضات، يمكن للمحتجين رفع دعوى استئناف لدى احدى المحاكم للبت في الأمر.

واعتبرت اوفران ان «مجمل هذا الاجراء قد يستمر سنة، وفي هذه الظروف يمكن ان تبدأ الاعمال في اقل من سنتين».

وأضافت اوفران ان الحكومة «مازالت قادرة على تجميد هذا المشروع، اذا ما افترضنا انها لا تريد نسف اي امكانية للسلام».

وأشارت الى ان المشروع سيعزل لدى انجازه «حي بيت صفافة عن بقية انحاء الضفة الغربية وخصوصا بيت لحم ويجعل من المتعذر في الواقع جعل القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطينية تتوافر لها وحدة جغرافية على الأرض».

وردا على اسئلة وكالة «فرانس برس» في باريس، عبر المفاوض الفلسطيني صائب عريقات عن ادانته لهذا المشروع «الذي يؤكد لنا ان الحكومة الاسرائيلية تريد نسف عملية السلام وحل الدولتين».

وأضاف «نطلب من اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة) ان تسارع الى تحمل مسؤولية جهودها من خلال ادانة الاستيطان الاسرائيلي واتخاذ تدابير ضد المستوطنات الاسرائيلية الجديدة».

إلى ذلك، صرح بطريرك ورئيس أساقفة اللاتين في القدس المونسنيور فؤاد طوال الذي استقبله البابا بنديكتوس السادس عشر أمس الأول ان كل مواطن في الشرق الأوسط ينبغي ان يتمتع بحرية اختيار اعتناق الإسلام او المسيحية.

وأعرب المونسنيور طوال عبر إذاعة الڤاتيكان بعد لقائه البابا عن تمنيه ان يتمتع «كل (مواطن في دول الشرق الأوسط) يقرر اعتناق الاسلام او المسيحية، بحرية التعبير عن ذلك، وهي حرية داخلية امام الله والتاريخ».

وتابع «هذا ما نحتاج اليه لكننا ما زلنا بعيدين عن هذه الحرية».

وفيما لا يخضع اعتناق المسيحيين للإسلام لعقوبة من الكنائس كافة، فإن العكس غالبا ما يعاقب بشدة بحسب الشريعة.

وشهدت مصر توترا على خلفية طائفية بسبب اتهام مسيحيين بإرغام مسلمتين على اعتناق المسيحية.

ورحب البطريرك بدعوات البابا الى السلام في الشرق الأوسط «بالأمس من اجل مصر وهذه المرة من اجلنا».

وقال «لا يمكن ان يحل السلام لشعب وليس لغيره. فإما ان ينعم الجميع بهذا السلام او مع الأسف تتواصل دائرة العنف».

وطلب البابا من «السلطات المصرية المدنية والدينية» حماية الأقباط بعد مواجهات عنيفة الاحد في القاهرة خلفت (25 قتيلا) عززت مخاوف الڤاتيكان حيال المسيحيين في العالم العربي والمسلم برمته.

ويسعى البابا الى الحصول على التزام صريح بالسلام بين الأديان والطوائف واحترام معتقدات الآخرين من الزعماء الروحيين الذين دعاهم الى لقاءات اسيزي بين الأديان في 27 أكتوبر.

وتثير الجماعات الإسلامية السلفية التي تعمل على استهداف المسيحيين في العراق ومصر مخاوف الڤاتيكان.

وهناك خشية من ان يؤدي فشل الثورات العربية الى اضعاف مواقف المسلمين المعتدلين وتعزيز الاسلاميين المتشددين.

نائب بريطاني يخطط لدعوة الشيخ رائد صلاح إلى البرلمان

لندن ـ يو.بي.آي: يخطط نائب بريطاني بارز من حزب العمال المعارض لتوجيه دعوة إلى الشيخ رائد صلاح زعيم الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر في إسرائيل إلى البرلمان البريطاني.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية امس ان خطط النائب كيث فاز رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الداخلية لدعوة إلى الشيخ رائد صلاح إلى البرلمان البريطاني أثارت اعتراضا بين أوساط الجهات المعارضة على وجوده في بريطانيا.

وأضافت أن النائب فاز وضع خططا لمنح الشيخ صلاح منصة أمام لجنة الشؤون الداخلية التي يترأسها الشهر المقبل على الرغم من الاعتراضات على الناشط الفلسطيني، خصوصا من قبل الجماعات اليهودية والمنظمات المناهضة للتطرف في بريطانيا.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم صندوق أمن المجتمع، وهي مؤسسة خيرية يهودية، قوله ان الشيخ رائد صلاح «نفى بعض الادعاءات المثارة ضده ولكن ليس كل شيء وستكون لدينا مخاوف جدية إذا ما تم السماح لرجل يحمل آراء متطرفة بزيارة البرلمان البريطاني.

كما نقلت عن دوغلاس موراي المدير المساعد لمركز أبحاث السياسة الخارجية (جمعية هنري جاكسون) قوله ان «القضية برمتها المحيطة بقضية الشيخ صلاح كانت مهزلة. ولا نعرف أسباب تعريض الشعب البريطاني لهذا الرجل حين كان من المفترض ألا يتواجد في هذا البلد اصلا».

الشرطة الإسرائيلية تقف بالقرب من نصب رابين التذكاري وتظهر الكتابات عليه ضد رابين وشاليط (رويترز)

الاعتداء على النصب التذكاري لإسحاق رابين والمطالبة بالإفراج عن قاتله

تل ابيب ـ يو.بي.آي: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس أنه تم الاعتداء على النصب التذكاري لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين وكتابة شعار يطالب بإطلاق سراح قاتله يغئال عمير فيما كتب مجهولون في مدينة الناصرة أمس شعارات ضد الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة جلعاد شاليط.

وأعلنت الشرطة أنها اعتقلت شخصا مشتبها بالاعتداء على النصب التذكاري لرابين الليلة الماضية في الموقع الذي اغتيل فيه في تل أبيب وأن هذا الشخص اعترف بالشبهات المنسوبة إليه وعلل ذلك بأنه «على خلفية أيديولوجية».

وكتب المشتبه على النصب التذكاري شعاري «ليطلق سراح يغئال عمير» و«جباية الثمن» الذي يستخدمه المستوطنون في اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين.

وذكر موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني أن والدي المعتقل (27 عاما) قتلا في هجوم نفذه فلسطينيون.

يشار إلى أنه وقعت في الآونة الأخيرة عدة اعتداءات في إطار ما يسمى بـ «جباية الثمن» حيث دنس مجهولون مقبرتين إسلامية ومسيحية في مدينة يافا الأسبوع الماضي وقبل ذلك بعدة أيام أحرقوا مسجدا في قرية طوبا الزنغرية في شمال إسرائيل.

من جهة ثانية كتب مجهولون شعار «الموت لجلعاد شاليط» ورسموا صليبا معكوفا (الشعار النازي) على جدران مدرسة في مدينة الناصرة فيما فتحت الشرطة الإسرائيلية تحقيقا واعتقلت شابين.

واستنكر القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة علي سلام كتابة هذا الشعار وقال إن البلدية عملت على محوه.

وتأتي هذه الأحداث على خلفية مصادقة الحكومة الإسرائيلية ليلة الثلاثاء ـ الأربعاء الماضية على صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس والتي بموجبها سيتم الإفراج عن 1027 أسيرا وأسيرة فلسطينية من السجون الإسرائيلية مقابل الإفراج عن شاليط.

تحليل إخباري

وحدها العقوبات توقف العنف في اليمن

دبي ـ أ.ف.پ: يقول محللون ان صدور قرار عن الامم المتحدة يدعو الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى الاستقالة ولا ينص على فرض عقوبات، سيكون تأثيره ضعيفا لوقف موجة العنف في اليمن.

و رغم التظاهرات الشعبية المستمرة منذ اشهر، يرفض الرئيس صالح الذي يتولى السلطة منذ 33 عاما الاستقالة الا اذا انسحب من الحياة العامة منافساه اللواء المنشق علي محسن الاحمر والزعيم القبلي الواسع النفوذ الشيخ صادق الاحمر اللذان يواجهان قواته في صنعاء.

ويؤكد اللواء علي محسن الاحمر الذي كان حليفا للرئيس اليمني وانضم الى حركة الاحتجاج في مارس، انه لا يطمح الى الاضطلاع بأي دور سياسي رغم أنه يسيطر عسكريا على بعض مناطق العاصمة.

ويتولى الشيخ صادق الاحمر الذي لا يشغل اي منصب رسمي، قيادة اقوى قبائل اليمن، فيما يعتبر شقيقه حميد رجل الاعمال الثري شخصية بارزة في صفوف المعارضة الاسلامية.

وتنص الخطة الخليجية للخروج من الازمة وتؤمن الاطار الوحيد لتسوية سياسية، على استقالة الرئيس صالح لكنها لا تتطرق الى دور منافسيه في حكومة مستقبلية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قالت المحللة ايبريل الاي من مجموعة الازمات الدولية (انترناشونال كرايزيس غروب) ان «هذه ثغرة كبيرة» في هذه الخطة.

وهي تعتبر بالتالي انه اذا ارسل قرار لمجلس الامن «اشارة قوية الى الطبقة السياسية» فلن ينجم عنه «تأثير فعلي» لأن الاعتبارات المحلية تتغلب على القرارات الدولية في حسابات الرئيس اليمني.

واشارت هذه المحللة الى ان «صالح لن يتخلى عن منصبه ولن يسحب ابناءه واقاربه من مراكز القرار ولن يتيح لـ (علي) محسن والشيخ صادق تقدم الصفوف والاضطلاع بدور اساسي في حكومة مستقبلية».

ويدعو مشروع قرار للأمم المتحدة الى تطبيق الخطة الخليجية والى وقف فوري للعنف، لكن محللين يعتبرون ان قرارا لا يتضمن تهديدا بالتحرك سيكون تأثيره ضئيلا على الارض. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال بروس ريدل من مجموعة بروكينغز ميدل ايست للدراسات «آن الاوان لتتحرك المجموعة الدولية بمزيد من القوة والحزم (...) لكن ليست لدي اوهام حول امكانية اقناع الرئيس صالح بالاستقالة». ومن دون التوصل الى تسوية سياسية مقبولة من جميع الاطراف في اليمن، لا يبقى الا الخيار العسكري، كما قال. واضاف ان «هذا ليس فقط الخطر الاكبر، انه وضع يزداد احتمالا. فقد اثبت صالح انه لا يصغي الى الدعوات التي تطالبه بالاستقالة. انه يقود بلاده نحو الهاوية».

وفيما يأمل المتظاهرون الذين ينفذون منذ فبراير اعتصاما للمطالبة بتنحي الرئيس صالح، تحركا حاسما من مجلس الامن، دعت الحكومة اليمنية المجلس الى الامتناع عن اتخاذ اي قرار من شأنه تعقيد الازمة.

وجاء في رسالة لشبان الثورة بعثوا بها الى الامم المتحدة مطلع اكتوبر، ان 861 شخصا على الاقل قتلوا وان 25 الفا اصيبوا في اليمن منذ بداية التظاهرات اواخر يناير.

ومع المواجهات المتقطعة بين القوات المتنافسة والقمع الدموي للاحتجاجات، ثمة خشية من تضاؤل اهمية الدعوات الى بسط الديموقراطية.

وقال المحلل اليمني عبد الغني الارياني ان «هذه الاصوات خنقتها اصوات المدافع»، ملاحظا ان الاحتجاجات التي بدأت ثورة شعبية سلمية تتحول الى نزاع بين الفصائل المتنافسة في البلاد التي تواجه تنامي قوة تنظيم القاعدة ومجموعة انفصالية في الجنوب وتمردا شيعيا في الشمال وتعاني بالتالي من انهيار لاقتصادها.